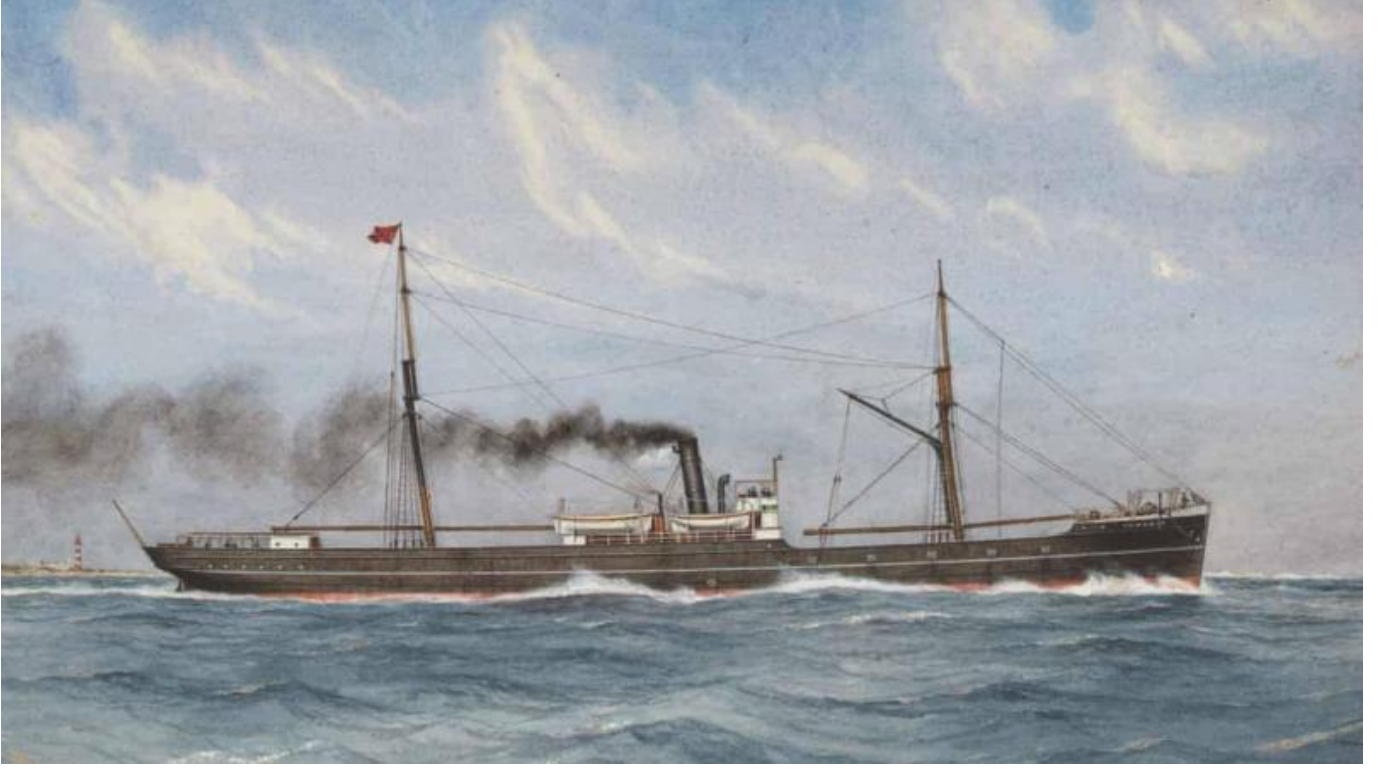


العثور على سفينة غرقت قبل 120 عاماً





إعداد: مصطفى الزعبي

التجارية الخاصة بالصدفة أثناء البحث عن حاويات «Professional Marine Services» عثر باحثون من شركة بعد 120 عاماً على غرقها قبالة سواحل نيو «SS Nemesis» بضائع مفقودة قبالة ساحل سيدني، على سفينة الفحم ساوث ويلز الأسترالية على بعد 26 كيلومتراً من الشاطئ، وعمق 160 متراً تحت الماء

وانطلقت السفينة وطاقمها المكون من 32 فرداً ومن بينهم أعضاء أستراليون وبريطانيون وكنديون من نيوكاسل محملة بالفحم في 9 يوليو/ تموز 1904، وكانت السفينة التي يبلغ طولها 73 متراً متجهة إلى ملبورن، لكنها لم تصل أبداً

وشوهدت آخر مرة وسط أمواج هائجة قبالة بلدة ولونجونج، جنوب سيدني مباشرة، بواسطة سفينة أخرى علقت في العاصفة، وفي الأسابيع التالية، جرفت الأمواج جثث أفراد الطاقم إلى شاطئ كرونولا، إضافة إلى أجزاء من عجلة قيادة السفينة وأبوابها وحطام آخر ورغم ذلك لم يتم العثور على السفينة

وساهمت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في التقاط صوراً للسفينة وهي في الأعماق مؤكدة السمات المميزة للسفينة عند مقارنتها بالصور التاريخية والرسومات التخطيطية لها

وكشف البحث والتحقيق أيضاً عن كيفية غرق السفينة، ويعتقد الباحثون أن محركها أصبح غارقاً في العاصفة